

Ain Shams University
Faculty of Arts
Department of Sociology



***The Reflection of the Demographic Culture Concepts
on the Contents of the Educational Process***

" An Analysis of the Contents of some Schooling Curricula in Egypt"

Research Submitted By:
Nada Hasan AL HAJ Mawas
for M.A Degree

Under Supervision of:

Dr. Ali Mahmod Abo Lila
Profesor of Sociology
Ain Shams University

Dr. Maha Abdulmajeed Sallah
Expert Information
National Centre for Social and
Criminological Research

1432-2011



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

انعكاس مفاهيم الثقافة السكانية على مضامين العملية التعليمية

"تحليل مضمون لبعض المقررات الدراسية للتعليم ما قبل الجامعي في مصر"

بحث مقدم من الطالبة

ندى حسن الحاج مؤاس

للحصول على درجة الماجستير

إشراف

أ.د. علي محمود أبو ليلة

أستاذ علم الاجتماع _ جامعة عين شمس

د. مها عبد المجيد صلاح

خبير الإعلام بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

1432 هـ 2011 م

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
2 1	المقدمة
15 3	الفصل الأول: مشكلة البحث والمفاهيم الأساسية
4	تمهيد
5	مشكلة البحث
6	أهمية البحث
6	أهداف البحث
7	تساؤلات الدراسة
7	مفاهيم البحث
7	أولاً: المفهوم
9	ثانياً: الثقافة
11	ثالثاً: مفاهيم الثقافة السكانية
12	رابعاً: العملية التعليمية
13	خامساً: المقرر الدراسي
14	سادساً: التعليم ما قبل الجامعي

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

رقم الصفحة	الموضوع
39 16	
17	تمهيد:
18	المحور الأول: دراسات تناولت دمج قيم وثقافة المجتمع في المقررات الدراسية.
31	المحور الثاني: الدراسات التي تناولت فاعلية استخدام المفاهيم في المقررات الدراسية.
38	التعقيب على الدراسات السابقة....

الفصل الثالث: الإطار النظري الموجه للبحث

رقم الصفحة	الموضوع
65 40	
41	تمهيد:
51 42	المحور الأول: التركيبة الثقافية للبناء المؤسسي الاجتماعي:
42	أولاً : الثقافة.
46	ثانياً: المؤسسة الاجتماعية.
47	ثالثاً: ثقافة المؤسسة الاجتماعية.
48	رابعاً: المؤسسة التعليمية.
65 51	المحور الثاني: مكونات الجهاز المؤسسي التعليمي وميكانيزمات عمله، ودوره في البناء الثقافي للمجتمع.
51	أولاً: وظيفة المدرسة.
54	ثانياً: دور المعلم.
57	ثالثاً: المنهج الدراسي.
60	رابعاً: التكوين الرمزي اللغوي للمناهج.

الفصل الرابع: البنية الثقافية للمجتمع المصري وعلاقتها بالقضية السكانية

رقم الصفحة	الموضوع
88 66	
67	تمهيد:
76 68	المحور الأول: ملامح المشكلة السكانية.
69	1. الزيادة السكانية:
70	2. الكثافة السكانية:
71	3. الخصائص السكانية:
72	أ. التعليم.
73	ب. العمل.
73	ج. التحضر.
74	د. حقوق المرأة ومنع التمييز ضدها.
78 76	المحور الثاني: البعد الثقافي للقضية السكانية.
82 78	المحور الثالث: الثقافة السكانية في المجتمع المصري.
88 82	المحور الرابع: تطور الاهتمام بالقضية السكانية في المجتمع المصري.
84	أولاً : المؤتمرات والمواثيق الخاصة بالقضية السكانية.
86	ثانياً: مراحل تطور السياسة السكانية في مصر.
87	ثالثاً: الخطة الاستراتيجية القومية للسكان.

الفصل الخامس: دمج موضوعات الثقافة السكانية في مقررات التعليم ما قبل الجامعي

رقم الصفحة	الموضوع
112 89	
90	تمهيد:
102 91	المحور الأول: بناء النظام التعليمي ما قبل الجامعي.
92	أولاً: عناصر نظام التعليم ما قبل الجامعي والتحديات المواجهة لها
92	1. المناهج التعليمية.
96	2. الدور التربوي الاجتماعي للمدرسة.
98	3. المضامين الاجتماعية والثقافية في المنهج الدراسي.
101	ثانياً: الرؤية المستقبلية للتعليم ما قبل الجامعي:
106 102	المحور الثاني: دمج المفاهيم في المقررات الدراسية.
111 106	المحور الثالث: دمج مفاهيم الثقافة السكانية في المقررات الدراسية.
106	أولاً: ملامح السياسات السكانية في مصر:
109	ثانياً: المؤتمرات السكانية الموصية بإدماج الثقافة السكانية في المناهج التعليمية.
111	تعقيب....

الدراسة التحليلية

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية

رقم الصفحة	الموضوع
133 113	
115	أولاً: نوع الدراسة.
115	ثانياً: منهج الدراسة.
115	ثالثاً: أداة البحث (استمارة تحليل المضمون - فئات تحليل المضمون).
117	رابعاً: مجتمع الدراسة.
118	خامساً: عينة الدراسة وطريقة اختيارها.
120	سادساً: أساليب التحليل والتفسير.
120	سابعاً: الصدق والثبات.
121	ثامناً: خصائص عينة الدراسة.

الفصل السابع: نتائج الدراسة التحليلية

رقم الصفحة	الموضوع
172 134	
135	تمهيد:
135	أولاً: السمات العامة للمفاهيم السكانية التي خضعت للتحليل.
153	ثانياً: آليات عرض المفهوم السكاني.

الفصل الثامن: نتائج الدراسة التحليلية.....استمرار.

رقم الصفحة	الموضوع
194 173	
174	ثالثاً: آليات توظيف المفهوم السكاني.
176	رابعاً: المعالجة الفنية والشكلية للمفهوم السكاني.

الفصل التاسع: مناقشة نتائج الدراسة.....

رقم الصفحة	الموضوع
212 195	
196	تمهيد:
196	أولاً: مناقشة نتائج الدراسة وفق تساؤلات البحث:
209	ثانياً: رؤية نظرية حول الواقع التعليمي في مصر وفق الإطار النظري ونتائج الدراسة التحليلية.
211	ثالثاً: التوصيات والمقترحات.

قائمة المراجع

رقم الصفحة	الموضوع
223 214	
214	أ. المراجع العربية.
218	ب. الموسوعات.
219	ج. الأبحاث والدوريات والتقارير.
221	د. المراجع الأجنبية.
222	هـ. مراجع الانترنت.

الملاحق

رقم الصفحة	الموضوع
—	استمارة تحليل المضمون

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
69	تغير معدل النمو السنوي للسكان في مصر في خلال الفترة (1907-2006)	1
70	تطور الكثافة السكانية في مصر حسب تعدادات السكان في الفترة (1966-2006)	2
72	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) طبقا للنوع والحالة التعليمية في تعدادي (1996، 2006)	3
73	التوزيع النسبي للسكان (15 سنوات فأكثر) طبقا للحالة العملية في تعدادي (1996، 2006)	4
73	تغير ظاهرة الحضرية والريفية في مصر خلال الفترة (1927 - 2006)	5
122	توزيع المقررات الدراسية التي خضعت للتحليل (الفصل الدراسي سنة الطبع)	6
124	توزيع المقررات الدراسية التي خضعت للتحليل (عدد الوحدات الفرعية الصفحات)	7
126	محاور مفاهيم الثقافة السكانية المعتمدة في الدراسة التحليلية	8
128	الوزن النسبي للمفاهيم على مستوى المرحلة التعليمية	8 1
131	الوزن النسبي للمفاهيم على مستوى المقرر الدراسي	8 2
135	التوزيع التكراري لنطاقات تغطية المفاهيم السكانية	9
136	العلاقة بين نطاق تغطية المفهوم والمرحلة التعليمية	10
138	العلاقة بين نطاق تغطية المفهوم والمقرر الدراسي	11
140	التوزيع التكراري لتوجهات تغطية المفاهيم السكانية	12
141	التوزيع التكراري لارتباط المفاهيم السكانية بالمهارات الحياتية	13
142	التوزيع التكراري للمهارات الحياتية المرتبطة بالمفهوم السكاني	14
143	العلاقة بين المهارة الحياتية المرتبطة بالمفهوم السكاني وبين المرحلة التعليمية	15
رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول

144	العلاقة بين المهارة الحياتية المرتبطة بالمفهوم السكاني وبين المقرر الدراسي	16
145	التوزيع التكراري حسب هوية المفهوم السكاني المتضمن	17
146	العلاقة بين هوية المفهوم السكاني والمرحلة التعليمية	18
147	العلاقة بين هوية المفهوم السكاني والمقرر التعليمي	19
149	التوزيع التكراري للمفهوم السكاني حسب وروده في مؤتمر السكان لعام 1994	20
150	العلاقة بين ورود المفهوم في مؤتمر السكان لعام 1994 وبين المرحلة التعليمية	21
152	العلاقة بين ورود المفهوم في مؤتمر السكان لعام 1994 وبين المقرر الدراسي	22
153	التوزيع التكراري للمفهوم السكاني حسب طبيعة وروده (رئيسي فرعي)	23
154	العلاقة بين طبيعة عرض المفهوم السكاني والمرحلة التعليمية	24
155	العلاقة بين طبيعة عرض المفهوم السكاني والمقرر الدراسي	25
157	التوزيع التكراري للقضايا التربوية المرتبطة بالمفهوم السكاني في المادة المدروسة	26
159	العلاقة بين المفهوم السكاني وارتباطه بقضية تربوية حسب المرحلة التعليمية	27
160	العلاقة بين المفهوم السكاني وارتباطه بقضية تربوية حسب المقرر الدراسي	28
161	التوزيع التكراري لشكل معالجة المفهوم السكاني في المادة المدروسة	29
163	العلاقة بين القالب الفني للمفهوم (شكل المعالجة) والمرحلة التعليمية	30
165	العلاقة بين نوع القالب الأدبي للمفهوم السكاني والمقرر الدراسي	31
166	التوزيع التكراري لأسلوب معالجة المفهوم السكاني (تقديم المفهوم) في المادة المدروسة	32
167	العلاقة بين تقديم المفهوم السكاني والمرحلة التعليمية	33
168	العلاقة بين تقديم المفهوم السكاني والمقرر الدراسي	34
169	التوزيع التكراري لاتجاه تقديم المفهوم في المادة المدروسة	35
رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
170	العلاقة بين اتجاه تقديم المفهوم السكاني والمرحلة التعليمية	36

171	العلاقة بين اتجاه تقديم المفهوم السكاني والمقرر الدراسي	37
174	التوزيع التكراري لآليات توظيف المفهوم السكاني في المقررات الدراسية	38
175	توزيع آليات التوظيف حسب المرحلة التعليمية	39
177	تكرارات آليات التوظيف حسب المقرر الدراسي	40
178	التوزيع التكراري لمصاحبة المفهوم السكاني بالمادة الإيضاحية في المقررات الدراسية	1 41
180	التوزيع التكراري لمصاحبة المفهوم السكاني بالمادة الإيضاحية في المقررات الدراسية حسب محاور المفاهيم السكانية	2 41
181	العلاقة بين مصاحبة المفاهيم السكانية بمادة إيضاحية والمراحل التعليمية	42
182	العلاقة بين مصاحبة المفاهيم السكانية بمادة إيضاحية والمقرر الدراسي	43
183	التوزيع التكراري لمصاحبة المفهوم السكاني بالأشكال (بيانية توضيحية)	44
184	مصاحبة المفاهيم السكانية بشكل بياني والمراحل التعليمية	45
185	مصاحبة المفاهيم السكانية بشكل بياني والمقرر الدراسي	46
186	مصاحبة المفاهيم السكانية بشكل توضيحي والمراحل التعليمية	47
187	مصاحبة المفاهيم السكانية بشكل توضيحي والمقرر الدراسي	48
187	التوزيع التكراري لمصاحبة المفهوم السكاني بالصور	49
188	التوزيع التكراري لمصاحبة المفاهيم السكانية بالصور حسب المقرر الدراسي	50
189	التوزيع التكراري لمصاحبة المفاهيم السكانية بالصور حسب المرحلة التعليمية	51
190	التوزيع التكراري لمصاحبة المفهوم السكاني بالخرائط	52
191	التوزيع التكراري لمصاحبة المفهوم السكاني بخرائط و المقرر الدراسي	53
رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
191	التوزيع التكراري لمصاحبة المفاهيم السكانية بخرائط والمرحلة التعليمية	54
192	التوزيع التكراري لعرض المفهوم السكاني ضمن إطار	55

ف

193	يوضح توزيع عرض المفاهيم السكانية في إطار والمراحل التعليمية	56
194	عرض المفاهيم السكانية في إطار والمقرر الدراسي	57

مستخلص البحث

انعكاس مفاهيم الثقافة السكانية على مضامين العملية التعليمية/ تحليل مضمون لبعض المقررات الدراسية للتعليم ما قبل الجامعي في مصر".

مقدم من: ندى حسن الحاج مواس/ماجستير/ علم اجتماع كلية الآداب جامعة عين شمس تأتي أهمية الدراسة في التعرف على دور العملية التعليمية في ترشيد السلوك السكاني للمجتمع. وذلك من خلال ضرورة العمل على تطوير البحث في المسائل السكانية في كل المجالات، ومواكبة تطور الاهتمام بالمسائل السكانية على المستوى الدولي.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على النقاط التالية:

1. التعرف على المساحة التي تأخذها المسألة السكانية على خارطة المقررات الدراسية.
 2. التعرف على متغيرات المسألة السكانية التي تركز عليها المقررات الدراسية، والتي تلقى قدراً جيداً من التركيز.
 3. البحث عن أساليب لتطوير التعليم كقناة توعية يمكن من خلالها التأثير على طريقة تناول المسألة السكانية، والتأثير فيها.
 4. التعرف على الدور الذي يمكن أن يلعبه التعليم في مواجهة المشكلة السكانية بأبعادها المختلفة. وتأسيساً على ماسبق فقد تضمنت الدراسة الحالية مقدمة وخمسة فصول نظرية، وفصل الإجراءات المنهجية، وفصلين لعرض الدراسة التحليلية، وفصل مناقشة النتائج وتوصيات، بالإضافة إلى قائمة المراجع.
- وقد جاء الفصل الأول بعنوان: مشكلة البحث والمفاهيم الأساسية. وتم فيه العرض لمشكلة البحث وأهميتها وصياغة الأهداف والتساؤلات، كما تم عرض المفاهيم التي وردت في عنوان الدراسة نظرياً وإجرائياً.
- وجاء الفصل الثاني بعنوان: الدراسات السابقة. وتم فيه عرض لنماذج الدراسات العربية والأجنبية وفق محورين، المحور الأول: ويتضمن دراسات تناولت دمج قيم وثقافة المجتمع في المقررات الدراسية، والمحور الثاني تناول الدراسات التي تناولت فاعلية استخدام المفاهيم في المقررات الدراسية.
- وتم أخيراً التعقيب على الدراسات السابقة، وتحديد موقع الدراسة الحالية على خريطة الدراسات السابقة.
- وجاء الفصل الثالث بعنوان: الإطار النظري الموجه للبحث. وتم فيه معالجة محورين، حيث تناول المحور الأول التركيبة الثقافية للبناء المؤسسي الاجتماعي، وتناول المحور الثاني مكونات الجهاز المؤسسي التعليمي وميكانيزمات عمله، ودوره في البناء الثقافي للمجتمع.

وجاء **الفصل الرابع** بعنوان: البنية الثقافية للمجتمع المصري وعلاقتها بالقضية السكانية. وتم فيه معالجة البنية الثقافية للمجتمع المصري وعلاقتها بالقضية السكانية وفق أربعة محاور الأول: تناول ملامح المشكلة السكانية، والمحور الثاني تناول البعد الثقافي للقضية السكانية، وتناول المحور الثالث الثقافة السكانية في المجتمع المصري، وأما المحور الرابع فقد تناول تطور الاهتمام بالقضية السكانية في المجتمع المصري.

وجاء **الفصل الخامس** بعنوان: دمج موضوعات الثقافة السكانية في مقررات التعليم ما قبل الجامعي، وقد توزعت في ثلاثة محاور: حيث تناول المحور الأول بناء النظام التعليمي ما قبل الجامعي، وتناول المحور الثاني دمج المفاهيم في المقررات الدراسية، وأما المحور الثالث فقد تناول دمج مفاهيم الثقافة السكانية في المقررات الدراسية.

وجاء **الفصل السادس** بعنوان: الإجراءات المنهجية. تم فيه عرض الإجراءات المنهجية التي تم تطبيقها في القيام بالدراسة التحليلية.

وجاء **الفصل السابع** بعنوان: نتائج الدراسة التحليلية. وقد تضمن شقين هما: السمات العامة للمفاهيم السكانية التي خضعت للتحليل، وآليات عرض المفهوم السكاني.

وجاء **الفصل الثامن** بعنوان: نتائج الدراسة التحليلية...استمرار. وقد تضمن شقين هما: آليات توظيف المفهوم السكاني، والمعالجة الفنية والشكلية للمفهوم السكاني.

وقد جاء **الفصل التاسع** لمناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات والدراسات لاسابقة والإطار النظري الموجه للبحث

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. توزعت مفاهيم الثقافة السكانية المتضمنة في المقرر الدراسي في أحد عشر محوراً سكانيًا، وشهد كل من محور الموارد والسكان ومحور البيئة النسبة الأكبر في التضمين على حساب باقي المحاور السكانية الأخرى.

2. تختلف الأوزان النسبية لمحاور مفاهيم الثقافة السكانية لصالح مفاهيم محور الموارد والسكان ومحور البيئة، وذلك تبعاً للمرحلة التعليمية وللمقرر الدراسي.

3. اتسمت مفاهيم الثقافة السكانية بعدة سمات:

أ. غلب الطابع العالمي في العرض على المفاهيم السكانية.

ب. تركزت توجهات مفاهيم الثقافة السكانية على التوجهات الخاصة بنواحي الحياة العملية.

ج. غلبت الهوية العالمية لمفهوم الثقافة السكانية المتضمن في المادة التعليمية.

د. تم عرض جميع مفاهيم الثقافة السكانية باللغة العربية الفصحى.